جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

الترجمة الأدبية الشعرية في النص الأدبي

لجبرا ابراهيم جبرا

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص : ترجمة

إعداد الطالبتين:

سعدي زوبيدة

حمادي يامنة حنان

اشراف الأستاذة:

صايب سميرة

السنة الجامعية **2020-2021**

شكر وعرفان

بقدر العالي الجليل الذي أتم علينا وكان في عوننا حتى وصلنا مبلغنا

هذا العمل الذي نأمل أن يجوز مبلغ الرضا

و مصداقا لقول سيد القول أجمعين عليه أزكى الصلوات والتسليم :

"لا زال الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من كان له فضلا علينا ولو بمقدار ذرة من

قريب أو من بعيد

و أوجه شكري إلى الأستاذة المؤطرة على مساهمتها المعرفية والمنهجية

" السيدة صايب سميرة "

و إلى كل من أحاطنا علما بالإرشاد والتوجيه وساعدنا في إتمام هذا العمل

شكر جزيل لكل هؤلاء .

اهداء

إلى عائلتينا

إلى الصدر الذي يضمني كلما ضاقت بي الدنيا .... إلى قمري الذي لا يغيب وشمسي التي لا ينقطع دفؤها أبدا...إلى من روحها تعانق روحي... إلى أغلى وأعز مخلوق عندي... إلى من أرضعتني حلاوة الإيمان : "أمي" أطال الله عمرك

إلى القلب الحنون ، إلى سعة الصدر ، إليك بكل معنى الحب والوفاء يا من جاهد وكافح ... إليك: "أبي" أطال الله عمرك

إلى من تمنو لي التوفيق والحظ الجيد

" الأحباب والأقارب "

إلى كل عزيز على قلبي أهدي ثمرة عملي هذا

الذي أنجزته بتوفيق من الله وعونه ورعايته

إلى الذين هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

ملخص الدراسة

عنوان بحثنا الترجمة الأدبية من الناحية الشعرية، ترجمة بعض خرافات لافونتين من طرف المترجم جبرا إبراهيم جبرا بعنوان " حكايات من لافونتين".

نستهلها بتحليل مقارن وهي مقسمة إلى قسمين : جزء نظري درسنا فيه معالجة النص الأدبي وخصوصياته ، وصعوبات الترجمة الأدبية ، كما قارنا بين النص الأدبي والنص العلمي ثم الترجمة الأدبية من الناحية الشعرية وكذلك الشعرية حسب جورج شتاينر وهنري ميشونيك والشعرية من وجهة نظر تفسيره وأخيرا الأمانة في الترجمة الأدبية وفن الترجمة ، وجزء عملي مخصص لتحليل مجموعتنا حيث قمنا بإجراء تحليل مقارنة بين النسخيتين من خلال دراسة الأهداف من المعنى الثقافي ، وكذلك على المستوى الأسلوبي والجمالي وحتى الإيقاعي قدمنا مقترحات الترجمة وفقا للنتائج ، هي نفسها بالنسبة لنتائجنا في نهاية تحليلنا .

الكلمات المفتاحية : الترجمة الأدبية ، الشعرية ، الخرافة ، الإيقاع ، التفسيري.

.

مقدمـــة

مقدمة:

ولدت الترجمة الأدبية من اللقاء بين مجالين: الأدب والترجمة. إنه إنشاء وحدة جديدة بين المحتوى والشكل بناءً على اللغة والهدف.

أولاً ، يجب على المترجم أن يأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والديني والاجتماعي للنص الأصلي لتحقيق أهدافه .

وفقاً لتوري، فإن ترجمة أي نص تعتبر نتيجته أدبية. حيث أنه لا يوجد تناقض بين النص الأصلي والنص المترجم ، بل على العكس ، فغالباً ما يتطابقان. بشكل عام ، تحدث هذه المصادفة بدون الكثير من التعديلات على نموذج المصدر. تختلف الترجمة الأدبية عن الترجمة غير الأدبية. حيث يسعى المترجم في الترجمة الأدبية إلى تحقيق هدف جمالي من خلال أشكال التعبير المتجددة ، وخاصة في ترجمة الشعر. مصطلح "شاعرية" ، كما نقل إلينا عن طريق التقليد ، يشير أولاً وقبل كل شيء إلى أي نظرية داخلية للأدب.

ثانيًا ، ينطبق على اختيار المؤلف من بين جميع الخيارات الأخرى الممكنة على المستوى الأدبي "إنها شاعرية هوغو".

ثالثًا ، يشير إلى الرموز المعيارية التي أنشأتها مدرسة أدبية ، وهي مجموعة من القواعد العملية التي يصبح استخدامها بعد ذلك إلزاميًا. سنهتم هنا فقط بالمعنى الأول للوضع هو فن حي ، وبالتالي يتحرك على مر القرون ، مع التركيز على الترجمة الجانبية ، التي تتطلب انعكاسًا على الفن والمعيشة وخاصة الإنسان غالبًا ما يكون الموضوع الرئيسي. الأخير يسبب عاطفة ورد فعل. لذلك لا بد من القول إن الشعر قد احتل مكانة في الاختيار بين الأنواع الأدبية الأخرى ، وذلك منذ عصر ما قبل الإسلام عندما كان يمثل في عصرنا المعاصر أحد أنبل الأساليب التي يستخدمها الشاعر للتعبير عن كل شيء.

ينعكس إبداع (لافونتين) في تجسيده لمفهوم الكوميديا ، ولكن مع بعد فني واسع ودقيق يختلف عن الكوميديا الأخرى في هذا العصر حيث انتقل بها من الضحك والتسلية إلى التعليم والانضباط.

اختلفت أهداف الحكاية بمرور الوقت. في البداية كان طريق أولئك الذين ينتقدون قادتهم في الخفاء وهم يختبئون وراء صورة الحيوانات ، ثم كان هدف الحكاية موجهًا نحو التعليم والمتعة الفنية.

ثم دخلت مجال أدب الأطفال ، لقيمها ، ودروسها في لغة الحيوان التي تساعد على نهوض وتربية الشباب وتحرير مخيلاتهم.

لقد اخترنا البحث في هدا موضوع لأنه غالبًا ما توجد صعوبات لغوية وثقافية عند ترجمة النصوص الأدبية. الهدف من هذا المبحث هو إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات. فهل يمكننا ترجمة خرافات لافونتين بدون تغيير معنى للحقل الدلالي للأصلي

وهل رمزية الحيوانات في الأساطير وفي الثقافة الفرنسية تتوافق مع رمزية الثقافة العربية؟

هل ينبغي لمترجم الحكاية أن يتصرف في ترجمته؟

مبحثنا هو عبارة عن خرافات من لافونتين

النسخة الأصلية بعنوان Fables de La Fontaine، كتبها جان دي لافونتين والنسخة المترجمة من إنتاج المترجم جبرا إبراهيم جبرا.

لقد اخترنا هذا المبحث لعدة أسباب:

أولاً ، يتكون من ثلاث مجموعات تضم مائتين وثلاثة وأربعين خرافة استعارية نشرها جان دي لافونتين ، ومستوحاة من أساطير إيسوب وباربوس وفيدري.

بالإضافة إلى ذلك ، تُرجم العمل إلى عدة لغات ، وأخيراً ينتمي المترجم والمؤلف إلى ثقافتين مختلفتين.

للإجابة على الأسئلة المطروحة أعلاه ، قمنا بتقسيم بحثنا إلى قسمين: جزء نظري وجزء عملي.

يتكون الجزء النظري من فصلين. الفصل الأول بعنوان: "النص الأدبي والنص العلمي رؤية تنظيرية " ، وفيه نعرّف النص الأدبي ونتناول خصوصياته الأسلوبية والجمالية والثقافية بالإضافة إلى جانبه الذاتي ، وبعد ذلك أنواعه (النثر والشعر) وأخيراً. أنواعه (القصة ،الحكاية ، الحكاية ، الأسطورة) والنص المسرحي. أما الفصل الثاني فقد عنون بـ "ترجمة النص الأدبي" ينقسم إلى قسمين. سيخصص الجزء الأول لعرض بعض صعوبات الترجمة الأدبية مثل: الصعوبات المرتبطة بالمعنى ، والصعوبات المرتبطة بالثقافة ، والصعوبات المرتبطة بالأسلوب الأدبي ، والصعوبات المرتبطة بالإيقاع الأدبي.

الجزء الثاني بعنوان "الترجمة الأدبية من الناحية الشعرية". سيُخصص للشاعرية حسب جورج شتاينر (فهم من وجهة نظر التأويل) ، ثم الشعرية حسب هنري ميشونيك (إيقاع الترجمة) ، وأخيراً الشعرية من وجهة نظر تفسيرية.

أما الجزء العملي ، فيشتمل على فصلين على النحو التالي: الفصل الأول مخصص لعرض مجموعة (عرض خرافات لافونتين، سيرة جان دي لافونتين والمترجم جبرا إبراهيم جبرا ، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا). أما الفصل الثاني فسيخصص لتحليل المقتطفات (الاختلافات بين نسختين ، قضية المعنى ، القضية الثقافية ، القضية الأسلوبية الجمالية ، القضية الإيقاعية).

أخيرًا ، سوف نختتم بالنتائج الرئيسية.

الفصل الأول

النص الأدبي والنص العلمي رؤية تنظيرية

مفهوم النص الأدبي

1. خصائص النص الأدبي
2. أنواع النصوص الأدبية
3. النص العلمي
4. الفرق بين النص الأدبي والنص العلمي

الفصل الأول: النص الأدبي والنص العلمي رؤية تنظيرية

1-مفهوم النص الأدبي

1-1 تعريف النص :

أ-لغة :

" يعرّف لسان العرب كلمة نص كالتالي:" نصّ الشيء رفعه وأظهره،ونصّه أي استقصى مسألته عن الشيء حق استخراج من عنده ،ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، ونص كل شيء منتهاه" [1]، وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس:"النون والصاد أصل صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء" [2] وفي المعاجم الحديثة نجدهم عرّفوا النص بالقول:"نصص بالغ في النصونصّ المتاع جعل بعضه فوق بعض "[3]

نلاحظ من خلال ما جاءت به التعاريف اللغوية سابقة الذكر أن مادة نصّ تحمل معاني الرفع وبلوغ الغاية في الأمر و اية الشيء كما أشارت إلى الأثر المكتوب بعينه وهذا ما يقترب مع التعريف الاصطلاحي الذي سنعرضه.

ب- اصطلاحا :

يرى حامد أبو زيد أنّ النّص هو"الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه،والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما" [4]،وهو "وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة

---

[1] أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، دار الصادر،بيروت،لبنان،ط 3،ج 7 1414 هـ- 1994 م ، ص 42

[2] أبو الحسين أحمد بن فارس،معجم مقاييس اللغة ،توضيح،إبراهيم شمس الدين،دار الكتب العالمية ،لبنان،ط 1 ،مجلد 1999 م ، ص 525

[3] عبد الله البستاني،معجم وسيط اللغة العربية ، مكتبة ناشرون لبنان،طبعة جديدة، 1990 م، ص 631

[4] ينظر : ناصر حامد أبو زيد،مفهوم النص :دراسة في علوم القرآن،المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت،لبنان،ط 3 1996 م، ص 26-27

لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية وفق أنسجة لغوية من أصوات وكلمات وتراكيب تمزج

جميعها فيصير بذلك النص وحدة معرفية تتفاعل فيها معارف لسانية وغير لسانية،مما يجعله

يتجاوز كونه مجرد ظاهرة لسانية إلى ضاهرة اجتماعية ثقافية أوسع نطاقا فهو بذلك وسيلة

. لنقل المعرفة والثقافة له ديمومة الزمان والمكان" [5]

من خلال اطلاعنا على جملة من التعاريف الاصطلاحية نرى أن ما قدمته خلود العموش لمفهوم النص هو مفهوم جمع بين الدقة والوضوح تمثل في قولها: "النص سلسلة من العلامات المنتظمة في نسق من العلامات تنتج معنى كليا يحمل رسالة ودراسة تسلسل هذه العلامات وتناسقها يقضي بنا عادة إلى تحليل النص، كما أن طريقة توالي الجمل المرتبطة يحدد إيقاع القراءة ،وبذلك يدخل في تشكيل النص تقسيمه إلى فقرات وفصول

وصفحات، إن اختيار الكاتب لجنس أدبي ما أو لاتجاه فني هو اختيار للغة التبليغ التي ينوي الاتصال بقارئه من خلالها. [6]

بعد أن عرضنا جملة من تعاريف النص ،نتناول الآن مفهوم النص الأدبي ،وقبل ذلك ارتأينا شرح مصطلح الأدب بإيجاز:

2-1 تعريف الأدب :

يقول علي محسن عطية على لسان ابن خلدون الأدب هو: "حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم[7]" والأدب بمعناه الخاص هو"تعبير مبدع من الذات بلغة مؤثرة

[5] ينظر:لطيفة هباشي،استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديثة،الأردن، 1429 هـ - 2008 م ، ص 1

[6] ينظر : خلود العموش،الخطاب القرآني:دراسة في العلاقة بين النص والسياق ،عالم الكتب الحديثة ،الأردن، 2007 م ، ص 263 .

ومناسبة وإذا تحدثنا عن الأدب كمادة دراسية فنجده من أهم الدروس التي"توفر للمتعلم تحرير العقل من عبء العلوم الصرفة التي تستبد بالأذهان وتشغل الأفكار، فضلا عن أن الأدب يوفر للمتعلم رؤية ذاتية، والإحساس بوجوده، فدرس الأدب للمتعة والراحة والتذوق، وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة، ودور الأدب في تربية الشعوب كبير مشهود لما يوفره من مبادئ ومثل وأساليب وتفكير، زد على ذلك فهو مادة تعليمية ،ومادة لغوية، وثقافية إنسانية. فهو مادة تعليم لأن التعليم يرمي إلى تعديل السلوك ،والأدب كفيل بتعديل جانب كبير من سلوك الإنسان لما يبث من قيم وعادات وطرائق تفكير"

نعود لمفهوم النص الأدبي وفي ما يلي سنعرض بعض تعريفاته:

3-1 مفهوم النص الأدبي :

تعتبر النصوص الأدبية "وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه ،نثره وشعره ومادته التي طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية،بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته"[8] ، وفي حقيقة الأمر "الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في إطار التشابه والتكامل، و في تقاسمها للموضوع الاجتماعي "[9]،ويقول عبد المالك مرتاض في هذا الصدد:"إن النص الأدبي ليس مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشره، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمر ا،بل إنه روح ونفس وقبس ،وجمال،وحكمة ولغة النص هو كالقدر والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلمات حيث تضحكك أو حين تبكيك ،أو حين تمتعك، أوحين تؤذيك"

---

[7] محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط 1، 2000 م ، ص 10

[8] المرجع السابق ،ص 267.

[9] عبد القادر شرسار ،تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص،منشورات دار الأديب،وهران،الجزائر،دط، 2006 م ،ص 27

[10]وعلى هذا فإن النص الأدبي عبارة عن"قطع مختارة من التراث الأدبي،يتوفر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة" [11] وعرّف التفكيكيون النّص الأدبي بأنّه"نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا ائية إلى أشياء ما غير نفسها" [12] إذا فالنص الأدبي"مهما كانت صفته أو موضوعه ،فإنه يظهر بنية تجريدية افتراضية ،وهذا لكي يميز حضوره واستقلاليته داخل الحقل الثقافي"

وبذلك يكون النص الأدبي بمختلف أنواعه من الوسائل الأكثر نجاحا للوصول بالمتعلم إلى جملة من المعارف والقيم التي يجسدها النص الأدبي لما يتضمنه من أفكار وتعابير وما يحوزه من أبعاد إنسانية.

2-خصائص النص الأدبي

2-1 مفهوم خصائص النصّ الأدبي

إنّ لكلّ نصّ أدبيّ شعريّ أم نثري خصائص تميزه عن غيره من النصوص، لكن هناك أسسا ومعايير عامة يتسم بها النصّ الأدبيّ بشكل عام، فخصائص النصّ الأدبيّ هي البحث في معرفة الأسس العامة والمعايير التي يقوم عليها الأدب، ومعرفة الخصائص التي يمكن من خلالها تطبيق هذه الأسس في الأدب، وهي ما يُعرف بنظريّة الأدب، أو هي العملية التي تميز السمات العامة والمميزات للنصّ الأدبيّ والصفات والأسس العامة التي تحكم نتاج الأدب.

[10] عبد المالك مرتاض،القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي،مجلة تجليات الحداثة،ع 4 ،ص 39

[11] مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد العيد ،المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط 1 ، 2010 م ،ص 33

[12] عبد العزيز حمودة،المرايا المحدبة: من البنيوية إلى التفكيك،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،دط، 1998 م ،ص 266

2-2 مستويات النصّ الأدبي

يقوم النصّ الأدبي بتآلف مستويات وأنظمة اللغة لتحقق الدلالة اللغويّة وهي كالآتي:

- المستوى المعجمي: يكون فيه النص الأدبي وحدة واحدة بين الألفاظ ومعانيها، بوصفها دلالة معجمية لا غير.
- المستوى الصوتي: كل نص أدبي يتميز عن غيره بتنوع أصواته ذات الإيقاع الموسيقي، الذي يمنحه ميزة في فهم معانيه.
- المستوى الصرفي: يدرس بنية الكلمات وأحوالها واشتقاقاتها؛ لما لها من علاقة ارتباطية بتوضيح المعنى ودلالة عباراته.
- المستوى التركيبي: هو تآلف كلمات النص الأدبي مع بعضها بعضاً لتكون المعنى، فاختيار كل كلمة يتم بعناية، فكل كلمة لها عدة معانٍ معجمية لكن عندما تُوضع في سياق لغوي تكتسب معنىً واحدًا.
- المستوى البلاغي: لا بدّ من أن تتخلل المحسنات البديعية والصور البيانية أي نص أدبي مهما كان مستواه الإبداعي؛ وذلك لإضافة سمة جمالية له.

2-3 خصائص النصّ الأدبي

يتسم النصّ الأدبيّ بمجموعة من الخصائص والسمات الأسلوبية وهي كالآتي:

- الاتساق: هو ترابط جمل النصّ فيما بينها لتحقيق التماسك بإقامة علاقات بينها؛ لتكون وحدة واحدة باستخدام مجموعة من الأدوات: كإحلال تعبير محل آخر، وتكرار بعض التعبيرات وتتابعها بشكل منطقي بتسلسل زمني للجمل والأفكار.
- الانسجام: هو ترتيب جمل النصّ بشكل متوالٍ في منطق معيّن بتتابع دلالة الجمل التي هي في الأصل تتابع للدلالة الكلية للنص؛ فكل جملة هي امتداد للفكرة التي وردت فيها، وامتداد للدلالة الكلية للنصّ.

- القصديّة: النصّ الأدبي هو رسالة يقدمها الأديب إلى المتلقي لتحقق هدفاً معيناً، لذلك يعتمد الأديب في نصّه إلى رسم معالم رسالته، من دون شعور المتلقي بشيء من الغموض الذي يبعده عن المقصود من وراء النص.
- السياق: هو الظرف أو الحالة التي أتاحت الفرصة للأديب في كتابة النصّ، فيجب عليه استعمال قرائن لغويّة تدل على هذه الحالة حتى يتوصل المتلقي إلى فهم تلك الحالة؛ لأنّها جزء مهم من مكوّنات النص.
- التّناص: هو علاقة النصّ الحالي بنصوص أخرى تشابهه وتتفق معه في كثير من الأحيان، والهدف من ذلك هو إنتاج النصّ الأدبي من نصوص أخرى سابقة؛ لتوليد دلالات جديدة بالتفاعل والتشابك مع نصوص أخرى.
- ارتباط المعلومات بالمعرفة: إنّ المعلومات التي يقدمها النصّ ترتبط ارتباطًا كليًا مع المعرفة الحقيقية التي ينتمي إليها النصّ، وتحدد نوع النصّ، كالنصّ العلمي الذي يقوم على تقديم المعرفة العلمية للمتلقي.[13]

3-أنواع النصوص

انقسم الأدب العربي منذ القديم إلى نشر ونظم، ورغم نشأة السجع والنثر الفني فان الفرق بين الميدانيين بقي واضحا، فالنصوص النثرية تختلف عن النصوص الشعرية من حيث تقديمها المادي وشكلها الفني ومضمونها المعنوي، ولا يقتصر عدا الفرق على بعض الخيارات الدلالية والبلاغية [14]

3-1تعريف النثر

الأصل في الكلام أن يكون منثورا لإبانة مقاصد النفس بوجه أوضح وكلغة أقل، وهو إما حديث يدور بين الناس في شؤون الحياة والمعيشة وهذا ما يسمى المحادثة أو لغة

[13] ينظر: قارة مصطفى نور الدين ، النص الأدبي من النسق المغلق إلى النسق المفتوح ، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في النقد المعاصر ، جامعة وهران ، الجزائر ، ص 52-60 .

[14] في مبادئ تحليل النصوص الأدبية- بسام بركة- الشركة المصرية العالمية للنشر- ط 01 - القاهرة 2002 ص 170

التخاطب، وإما كلام نفسي مدلول عليه بحروف أو نقوش وذلك ما يسمى الكتابة فأقسام النثر ثلاثة: محادثة وخطابة وكتابة، وكلها إما أن تكون كلاما خاليا من التزام القافية في أواخر العبارات، فحينها يكون)النثر المرسل) وإما أن تكون عبارات كل فقرتين منها أو أكثر تلتزم بقافية واحدة وهذا ما يسمى (السجع)[15]

2-3تعريف الشعر

لا يكون الشعر شعرا إلا إذا نظم على وزن معين، وكان ذا إيقاع موسيقي ولعل هذا أبرز ما يميزه عن النثر [16] الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر، وعلماء العروض من العرب يريدون بالشعر الكلام المقفى الموزون فيحصرون حدوده بالألفاظ، وهو تعريف للنظم لا للشعر[17]

وتتناول النصوص النثرية مجموعة من الفنون الأدبية وتتمثل في:

- المقال:

تعني البحث القصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ... تتناول جانبا من جوانب موضوع ما ويقدم للقارئ بطريقة مشوقة [18]

- القصة:

القصة من فنون التعبير الأدبي، تتميز بطابعها الإنساني، وبحلتها الجمالية الأنيقة، تتناول قضايا إنسانية جوهرية بالتحليل الواقعي.

- السيرة:

هي عبارة عن مجموعة من القصص يربطها ببعضها البعض جامع مشترك، وهي تصور حياة الناس وأيامهم وأسماء أبطالهم وأمكنتهم الجغرافية وأنواع الأسلحة وغير ذلك [19]

---

[15] أدب صدر الإسلام – واضح العمد– المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع– بيروت – 1994 – ص.139

[16] الأدب تعريفه، أنواعه، مذاهبه، أنطونيس بطرس، المؤسسة الحديثة للكتاب– لبنان– ط 02 – سنة 2005،ص35.

[17] تاريخ آداب اللغة العربية– جرجي زيدان – موفم للنشر – ج 1– سنة 1993 – ص 88.

[18] الأدب وفنونه، دراسة ونقد عز الدين إسماعيل، دار الفكر العربي، ط 6، ص 290.

4-النص العلمي

4-1 تعريف النص العلمي ; عرف النص العلمي بأنه سرد مكتوب ذات مفاهيم قائمة في إطار معرفي ومعلوماتي، مستخدما اللغة العلمية فضلا عن الموضوعية والوضوح التام، فلا يحدث التباسا أو غموضا.

- تتوافر العديد من الخصائص في البحث العلمي إذ تتسم بعرض الحقائق المجردة البعيدة عن التزييف

أو التجميل.

- الوضوح في لغة الكتابة على الرغم من استخدام المفاهيم المعقدة إلا أنها تأتي في سياق عرض الموضوع في أوساط المتخصصين من رواد هذا المجال العلمي، لذا فهي لغة سهلة لرواد ودارسي هذا المجال العلمي وصعبة على من دونهم.

- يوفر النص العلمي شرح للفكرة بشكل واضح معتمدا على الدقة والموضوعة والمصداقية ، ويعتمد النص العلمي على البراهين والأدلة المستقاة من الأدلة والأبحات والكتب.

- كما يستخدم النص العلمي الأرقام الواردة من الاحصاءات والبياتات من المصادر الرسمية أو المؤسسات والدراسات الأخرى.

يمكننا أن نوجز خصائص النص العلمي في كل من الأسلوب الذي يعتمد على مخاطبة العقل والفكر مستخدما طريقة الإقناع إلى جانب تجنب العاطفة في تناول مضمون النص العلمي، والحد من لغة التصور والخيال.

وكذا فإن من مظاهر قوة النص العلمي استخدامه الأدلة والبراهين، بالإضافة إلى الإحصاءات، والنظريات فضلا عن التجارب والمؤيدة للنص.[20]

5- الفرق بين النص العلمي والنص الأدبي:

---

[19] الأدب تعريفه وأنواعه مذاهبه، أنطنيوس بطؤس، ص 161- 200 .

[20] روان مرسي ، الفرق بين النص العلمي والنص الادبي ، الموسوعة العربية الشاملة ، مصر، 2021

الاختلاف بين النص العلمى والنص الأدبى أن النص العلمى يعنى بتحقيق معنى محدد. دلالة واضحة لا مجال فيها للمجاز أو البلاغة. أما النص الأدبى فهو يرفض فى دلالته المعنى المحدد. إن قيمته فى تعدد معانيه؛ وبتعبير آخر: فى تعدد مستويات القراءة. العمود الفقر

تكمُن التفرقة بين النص الأدبي والعلمي في عديد من الخصائص والتي تتشكل فيمايلي:

- يعتمد النص العلمي على الحقائق المجهولة التي تُستمد من المراجع والدراسات والأبحاث, فتأتي معتمدة على الأدلة والسندات المرجعية.
- كما يمتاز النص العلمي بعدد من المقومات جاء من بينها الدقة والموضوعية والتحديد الدقيق والمفصل.
- على عكس النص الأدبي الذي يميل إلى توجيه وتفنيد المشاعر في سياق كتابي ودرامي بعيدا عن الدقة وبحيث يوجه الأحاسيس والعواطف ومن ثم يؤجه السلوك.
- لاسيما أن النص العلمي يعتمد على مبدأ الاستقصاء والتدقيق والبحث والتفنيد والمراجعة.
- بينما يأتي النص الأدبي معتمدا على التعميم والتهويل أو التضخيم للمشاعر والأحداث والمواقف, وذلك وفقًا لحالة الكاتب وتصوراته.
- لدى الكتابة العلمية للنصوص مفاهيم ومصطلحات
- علمية وبعيدة عن التفخيم أو التضخيم أوالمبالغة والاستعارات والكنايات، فيما تجد على الصعيد الأخر النص الأدبي يتمتع بالكثير من المفردات الجمالية والإبداعية معتمدا على ما تزخر به اللغة من مفردات جمالية واستعارة وفن المبالغة.

يفهم رواد العلم ومحبي ساحات المكتبات السياق الذي يأتي فيه نص المادة العلمية من تحديد كمي للمعلومات, وتوضيح العلاقات الرياضية في مسائل وشروحات ،

بينما يرد النص الأدبي في سياق جمالي تصوري وبعيدا عن الواقع في معظم الاوقات, مستعينًا كاتبه بالمحسنات البديعية والمبالغة أحيانًا.

- يعتبر النص العلمي شكل من أشكال تنفيس العقل والفكر, بعيدا عن محتوى النص الأدبي الذي يتَدفق من انفعالات شخصية. أو تراكمات خلفها الزمن عانى منها الراوي، فخرج من رحمها الإبداع والشكل الأدبي المتمثل في الرواية أو القصة القصيرة.[21]

[21] روان مرسي ، الفرق بين النص العلمي والنص الادبي ، الموسوعة العربية الشاملة ، مصر، 2021

الفصل الثاني

الترجمة الأدبية

1. تعريف الترجمة الأدبية ومفهومها
2. خصائص الترجمة الأدبية
3. نظريات الترجمة
4. طرائق الترجمة
5. صعوبات الترجمة الأدبية
6. الأمانة في الترجمة
7. الإبداع في الترجمة الأدبية

الفصل الثاني : الترجمة الأدبية

سنحدد في هذا الفصل أولا مفهوم الترجمة الأدبية وسنركز في الخطوات الموالية على خصائصها وصعوباتها بعد تحديد النص الأدبي.

1-تعريف الترجمة الأدبية ومفهومها:

- تعريف الترجمة الأدبية

الترجمة الأدبية من كونها همزة وصل بين ثقافات الشعوب، فالأدب يختلف من حضارة إلى أخرى، ومن مجتمع لآخر، فقد أصبح أساس التواصل الحضاري والمعرفي يتجلى في التبادل الثقافي المتراكم في الأدب حيث يتبنى كل مجتمع أو حضارة نموذجا أو نظاما خاصاً يمثل مدرسة أدبية ينسقها كتاب ذلك المجتمع.

- مفهوم الترجمة الأدبية:

الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة genres littéraires مثل الشعر والقصة والمسرح بشتى فروعه المعرفة.[22]

إن ترجمة النص الأدبي مدعوة إلى أن تكون أمينة للنص الأصلي، أي أن تكون نصاً يشبه بقدر الامكان بحيث يتوهم قارئ هذه الترجمة أنه أمام النص الأصلي لا أمام الترجمة.[23]

هناك أغراض ثقافية قد تؤثر عند ترجمتها وفي جميع الميادين، سياسية، ثقافية، اجتماعية وغيرها، لذلك عندما يقرأ المترجم رواية ما أو نصاً أدبياً يجب أن يكون على دراية

[22] محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظري والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ط2، 2003، ص1.

[23] على مصطفى وآخرون، الترجمة والثقافة بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، 2009، ص16.

بثقافة تلك اللغة حتى يستطيع ترجمتها وايجاد مرادف يليق بها في نص الهدف، لا يجب الاعتماد على النقل فقط بل على التفاعل الثقافي أيضاً أثناء النقل لأن كل لغة تتضمن ثقافة وعادات وأعراف متنوعة في كلتا اللغتين والتي قد تؤثر في النص الأصل وفي الهدف في الوقت نفسه.

وقد أصبحت الترجمة في خطر، لأنه كل ما تقدمنا في الزمن كلما تطورت الحضارة تطورا أكثر فأكثر، وتغيرت الثقافة مع مرور الزمن '' ذلك الصراع الدائر داخل الحقل الأدبي حول تعريف معاني الكتاب '' والكاتبة والنوع الأدبي '' genre ''والنص والقيمة الأدبية.[24]

ويعرف النص الأدبي بموجاته الساحرة المليئة بالمجاز وبالخيال الشاسع، الكاتب يعبر عن مشاعره بلغة خاصة مليئة بالاستعارة وبالمجاز وعن معنى مغاير تحت السطور، لذلك يتعثر المترجم أو يجد صعوبة في إيجاد المعنى الصحيح للنص الأصل '' إن الألفاظ في النص الأدبي عامة ليست لها معانيها الذهبية، إن لها ظلالها وايقاعها وعليها أن تتناسق بكل هذه الظلال والإيقاعات مع الجو الشعوري الذي تريد ان ترسمه، إذ على الأديب المنشئ أن يرد إلى هذه الألفاظ الحياة التي كانت لها ويطلقها لأول مرة ليصور حالة حية. قبل أن تصير لها المعاني الذهبية المجردة ''.[25]

فالترجمة الأدبية تنتج عن الشعر أو عن النثر أو عن الأمثال والحكم أو عن الاستعارة وغيرها من الجوانب، والأدب بكل هذه الجوانب يؤثر في القارئ وفي المترجم من حيث الجمال و صعوبة إدراك المعنى في الوقت نفسه.

[24] على مصطفى وآخرون، الترجمة والثقافة بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، 2009، ص 399.

[25] سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه دار الكتب العربية، بيروت، بدون تاريخ، ص 793.

2-خصائص الترجمة الأدبية:

تعتبر الترجمة الأدبية من اهم مجالات الترجمة التخصصية، وتشمل ترجمة النصوص الأدبية والثقافية. كما أنها تختص بنقل وترجمة الشعر والنثر والقصص والروايات المسرحية أو أي شكل آخر من أشكال الفنون الأدبية والآلية التي تعمل بها الترجمة الأدبية مختلفة ومتنوعة على حسب هدف الترجمة.

ومن أهم خصائص الترجمة الأدبية هي حرية التصرف في نقل النصوص الأدبية فيما يخدم المعنى المراد في اللغة والهدف ووفق المعاني الثقافية المرتبطة بها.

ومن خصائصها أيضاً المصداقية والنزاهة في ترجمة النصوص الأدبية بما تحتويه من تعابير ثقافية، وأيضاً الأمانة في نقل مشاعر الكاتب أو المؤلف الأصلي للنص.

وتمتاز الترجمة بخصائص أخرى كالخروج من المألوف ف6ي ترجمة النصوص في المجالات الأخرى.[26]

فالترجمة الأدبية لا تركز على المجالات النحوية بقدر ما تركز على نقل المشاعر والثقافة والأدب.

وهذا ما يتيح للمترجم آليات معينة في الخروج عن النص والترجمة وفق السياق الأدبي الثقافي متجاوزا حرفية النص وناقلا لروحه.

3-نظريات الترجمة

الترجمة فعل ثقافي متطور يعبر عن إنجاز اجتماعي نشط هادف وبناء، يرمي الى توسيع دائرة الحوار والمعرفة في بيته، لشحذ فعاليته باستيعابه لأكبر قدر من حصائد المعرفة

[26] https://wikiwic.com/ أهمية الترجمة الأدبية

الانسانية وهي مفتاح الأهم لتلاقي الانغلاق الفكري ممن جهة والتخلص من التبعية المطلقة المقضية إلى الذوبان في الآخر من جهة أخرى.

ويبدو أن الترجمة لصيقة الحياة الانسانية، فهي قبل أن تكون ترجمة من لغة إلى أخرى، كانت مفتاح ولوج عالم الاشارات لفك شفرات كتاب الحياة المفتوح على دلالات الواقع وطلاسم الكون وتحقيق للتواصل الانساني والوعي بالذات والعالم، وبالرغم من التاريخ الطويل لممارسة الترجمة إلا أن الاهتمام النظري بها يعتبر حديثا جدًا ولا يتناسب وبتك الممارسة. فقد اقتصر الاهتمام النظري بالترجمة في السابق على ما كتبه بعض المترجمين من مقدمات لترجماتهم يشرحون فيها بعض الصعوبات العملية التي واجهتهم والحلول التي اقترحوها.

إن المتتبع لتاريخ النظريات الترجمية حتى العصر الحديث، يجذر كما هائلا من النظريات الحديثة كاتفورد، ونظرية فيدروف، ونظرية هاليدي، ونظرية بيترنيومارك ونظرية جورج مونان ونظرية سليسكوفيش و لو ديرير طرائق فيناي وداربلناي والقائمة طويلة ...

3-1النظرية التأويلية و توظيفها في الترجمة التقنية:

أ- النظرية التأويلية:

وتعرف هذه النظرية على أنها إطار نظري يكون فيه موضوع الترجمة هو المعني المستدل عليه بعد مرحلة فهم أو تأويل النص المراد ترجمته، فتتضمن مرحلة التأويل إنصهارا ما بين المعرفة اللغوية والمعارف المحورية، حتى يستولد المعنى المحمول في المادة اللغوية. ومركز الاهتمام هنا المراد قوله، وتندرج هذه النظرية في منطق تواصلي.[27]

ب-توظيفها في الترجمة التقنية:

[27] كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007.ص 266.

بما أن الترجمة التقنية تحتوي على نصوص متخصصة، فإن هدفها الاخبار، بحيث لا يكون فيها مظهرا جماليا مسيطرا وتعود صعوبتها إلى المعلومات التقنية التي تحملها. ومع ذلك لا ينبغي اعتبار ترجمة النصوص مجرد بحث عن مقبلات موضوعة بشكل مسبق بين المصطلحات التقنية كما يظن البعض، وإلا لحلت المعاجم الثنائية اللغة برمتها مكانها. أولا يكفي أن جعلتها الترجمة أداة لها، دون نظير يذكر، للحصول على نتيجة مثالية في الترجمة، ومن وجهة نظر كريستين دوريو[28] وكذا بعص المنظرين " فان النظرية التأويلية التي طورتها سيلسكوفيش واستعادها ليد برنر" مناسبة الى حد بعيد في التعامل مع النصوص التقنية فنحن لا نترجم كلمات متتالية ولكن رسالة استوعبنا معناها مسبقا، وهذا هو جوهر نظرية المعنى إذ أن النص وخاصة التقني أو المتخصص يحتاج إلى قراءة الدلالات المصطلحات ثم فهمها وادراك معناها ثم اعادة صياغتها الى اللغة المنقول إليها.

وبالاضافة الى ذلك، لا بد من بحث معمق سمته دوريو (بحث الوثائق، معمق للمصطلحات) أي أنه على المترجم أن يجري بحثا تفصيليا للمصطلحات المراد ترجمتها، وأن يحشد لها المعلومات الموسوعية مع الجهد الدائم لدمج تلك المعلومات المكتسبة تدريجيا خلال عملية الترجمة مع المخزون المعرفي القائم.

وتذكر كريستين أيضا في كتابها أسس نظرية لتدريس الترجمة التقنية مثالا في هذا الصدد حيث أن كلمة Charges التي تعني بالإنجليزية الشائعة الكلفة أو الثمن، لكنها في مجال الحديث عن الهاتف Phone يقصد بها الضريبة، وهي مسألة مفردات، لكن العبارة To reserve The تترجم بالفرنسية Charges .

[28] كريستين دوريو ، المرجع السابق ص44.

Appeler en PVC أي الاتصال على نفقة الطرف المتصل به وهنا نتخطى حالة المفردة البسيطة لنصل إلى مسألة التركيبات اللغوية Collocation بالفرنسية، ويظهر جليا من هذا المثال أن ترجمة النصوص التقنية ليست مجرد الاتيان بمقابلات لغية بل هي أبعد من ذلك كمراعات السياق والفهم...الخ.

3-2 النظرية السوسيو ثقافية لنيومارك Newmark

يعرف نيومارك الترجمة على أنها غالبا، ولكن بالتأكيد ليس دائما، نقل معنى النص إلى لغة أخرى بالطريقة التي أرادها المؤلف للنَّص، ينبئنا الحس العالم أن هذا الأمر يجب أن يكون بسيطاً، كما أن على الشخص أن يستطيع قول شيء ما في لعة ما تماما كما يقوله في لغة أخرى قد ترى الأمر من جهة أخرى معقدا وسطحيا وخداعا، إذ باستعمالك لغة أخرى تدعي أنك شخص آخر، لذا يتمثل الاغراء في أنواع كثيرة من النصوص (القانونية والادارية واللهجية والمحلية والثقافية) كما كتب (Mounin) عدم القدرة على الترجمة على إعادة إنتاج الأصل أو أن تكون الأصل، وبما أن الأمر كذلك فأول عمل للمترجم أن يترجم.[29]

لذا فإن نيومارك يشير الى أن الترجمة هي الوصول إلى المعنى من خلال المرجعية الثقافية، فاللغة هي الثقافة والترجمة هي المعبر عنها، فعلى المترجم أن يخوض في الفروق الثقافية بين لغة المصدر ولغة الهدف وبذلك يستطيع أن يستخلص الجوانب الثقافية من كل مفردة في لغة المصدر ليناظرها في لغة الهدف.

[29] بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالة، بيروت، منشورات دار ومكتبة الهلال، ط1، 2007، ص3.

3-3 نظرية كاتفورد Catford

تأثر كاتفورد بهاليدي ووظائف اللغة ومستوياتها، اللغة التي استنتج منها التعرض للتمييز في المادة اللغوية (الصوت والكتابة) لذا اقترح أربعة أنواع من الترجمات على أساس المستويات اللغوية وهي:

- الصوتية
- الكتابية
- النحوية
- المعجمية

وقام بتوزيعها على فصول كتابة واستعان بسلم الدرجات النحوية لهاليدي، ليصل إلى أن التكافؤ بين النصين في الترجمة يعتمد على التطابق الشكلي بين المفردات اللغوية ذات المستويات ويفترض وجود علاقات بين اللغات وفق المنهج التقابلي أو المقارن على أساس ذلك يمكن ممارسة العملية الترجمية بطريقة التجربة للوصول الى التكافؤ [30] من ذلك فان كاتفورد قام بتحليل ما هو معقد في الترجمة حيث أنه أوضح ممارسة النقل من لغة الى أخرى في مستويين أساسيين مستوى المعني و التكافؤ والتناظر بمعنى أن عملية الترجمة عنده ما هي إلا استبدال نص أصلي بنص في لغة أخرى.

4-3 نظرية فيدروف André federov[31]

[30] ينظر: نظرية لغوية في الترجمة (ج.س كاتفورد) خليفة الغرابي، تر: محي الدين حميدي، بيروت، 1991.

[31] ينظر: سعيدة كحيل، نظريات الترجمة في بحث الماهية والممارسة، مجلة الأدب العالمية، العدد 135، 2008، ص51.

لقد ساهم فيدروف اسهاما مباشرا في وضع نظرية لتعليم الترجمة من خلال كتابة (مقدمة في نظرية الترجمة) الصادر في موسكو 1953، حيث قام بتخصيص الدراسة العلمية للترجمة بهدف ارساء دراسة علمية يثبت فيها إنها ذات طبيعة لغوية، وإن نظريات الترجمة تندرج ضمن التخصصات اللغوية وإن قضاياها متعلقة بلغة النص.

وهو صاحب فكرة أن نظرية الترجمة لا تتحقق الجمع بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي الذي هو الأساس في الترجمة، سواء على مستوى تعليمي أو مستوى تحديد المشاكل التي يواجهها المترجمون وايجاد الحلول لها.

3-5 نظرية هاليداي:

أما هاليداي Haliday فيعتقد أن المعادل النص فيما بين نصي اللغة المصدر واللغة المنقول إليها لا يتطلب بالضرورة ايجاد المقابل الشكلي بين هذين النصين على مستوى المفردات أو القواعد، لكن ايجاد معادل على مستوى النص بأكمله .[32]

4- طرائق الترجمة:

لقد اقترح فيناي وداربلنيه سنة 1980 طرائق متعددة للترجمة ويتضمن كل من الحرفية وغير الحرفية.

الاقتباس والنسخ والترجمة تُجْمَعُ ثلاثتها في الترجمة الحرفية أو الترجمة المباشرة أما التحوير والتكييف والتكافى والتصرف فهي الترجمة الحرة أو الترجمة غير المباشرة.

4-1 الترجمة الحرفية:

[32] محمد حسن يوسف، كيف تترجم، الطبعة 2، أفريل 2007، ص31.

أ-الاقتباس **Emprunt**:وتتضمن استعارة كلمة من كلمات لغة المصدر إلى اللغة المستهدفة أو العكس مثل كلمة بستان الذي أخذها الغرب عن الفارسية -Week End التي أخذها الفرنسيون عن الانجليزية.[33]

ب-النسخ **Calque**: ويسمى أيضا الترجمة بالنسخ أي بالركون الى أساليب في التعبير غير أصلية وإنما هي مستفاة من لغات أخرى من قبيل (رَسْكَلَ) من الفعل (Recycler) وتعني إعادة الترتيب والتكوين، وعبارة (من طرف أي)(de la part de) بالفرنسية أو (خطر الموت) ترجمت لـ (.[34](Danger de mort

ج- الترجمة الحرفية **Traduction littérale**: وهي في الحقيقة نوعان أحدهما سليم الآخر سقيم، أما الصحيح منها فهو الذي تتطابق فيه اللغة المنقول منها تطابقا كليا أو شبه كلي، وهو أمر نادر الوقوع، سواء من حيث المعجم أو من حيث التركيب لأسباب تاريخية حضارية كما أن في اللغتين الانجليزية والفرنسية أحيانا.

وخطر هذا النوع من الترجمة ناتج عن احتمال انحراف تراكيب المعنى عن وجهه في اللغة الأصلية أو في الوصول الى تراكيب غير ممكنة، أو حتى كلام لا معنى له، لضياع بعض الدلالات المصاحبة، بسبب انعدامها في ثقافة اللغة المنقول إليها كالذي يترجم (الرجوع يخفي الحنين) ترجمة حرفية.

4-2 الترجمة الحرة:

أ-التحوير :**Transposition** وفيه يتم تعويض قسم من أقسام الكلام في اللغة الأصل بقسم آخر من اللغة المستهدفة، وهو ما قد نجده في صلب اللغة الواحدة، فعندما

[33] أنظر مجموعة من أساتذة الترجمة ونظرياتها (بحوث مجموعة)، بيت الحكمة، قرطاج، 1989، ص277.

[34] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

نستعمل المصدر أو الفعل المضارع المسبوق بلا، رغم أنه قد تكون لكليهما قيمة أسلوبية ليست للأخر فثمة فرق واضح بين "لا أكاد أصدقه، وأكاد أصدقه". [35]

ب-التكييف **Modulation** أو الابدال/الاستبدال: وهو يعكس التقنية السابقة لا يقوم على أساس من المتغيرات الشكلية، وغنما على إحداث تغيرات في البلاغ نفسه، وذلك بتغيير المنظور، كأن نقول "عقدين" بدل "عشرين سنة".

ج-التكافؤ **Equivalence**:هو استبدال موقف في اللغة المصدر بموقف مماثل اتصاليا في اللغة المستهدفة ويهدف المترجم في ذلك احداث نفس الأثر على قارئ النص المترجم كما كان الأثر في اللغة المصدر قدر الامكان.

5- صعوبات الترجمة الأدبية:

من بين الصعوبات التي يلقاها المترجم صعوبة ترجمة الألفاظ وخصوصا الجردة، منها وهي التي تحيل على العواطف والأفكار والانفعالات، وهذه الألفاظ تحتمل أكثر من معنى واحد وقد يتم ذلك في سياق النص فضلا عن النصوص المتباينة استعمالات الألفاظ في سياقات تستوعب مدلولات كثيرة.

وهذه المشكلة تجعل معاني اللفظ تتداخل وتشتبك ببعضها البعض لكن الفروق تظل قائمة دائما، والخطأ قد تنشأ عن التصور المعجمي الذي يرى أن لكل كلمة ما يقابلها في لغة الأجنبي بحيث أن بينها عقد يلزم اقترانها معا الى الأبد.

ولتوضيح هذا الأمر أكثر ننتقل الى ما فصل فيه (د.عناني) ونجمله في سطور السخرية مثلا توجد في أنواع أدبية كثيرة وفنون مختلفة في أروبا لا مثيل لها لدينا، ففن

[35] مجموعة من أساتذة الترجمة ونظرياتها ،المرجع السابق، ص 278.

الكاريكاتير يتضمن سخرية مصدرها تضخيم بعص صفات الشخص أو الموضوع وكذلك فن البيرليسك الذي يتمثل في المحاكاة الكاريكاتورية التي تهدف الى السخرية.[36]

5-1 التشبيهات والصور البلاغية:

من المهم للغاية أن يكون المترجم ملم بأكبر عدد من مفردات اللغتين الأصلية والمراد الترجمة إليها، ولعل ذلك الأمر جعل الكثير من الخراء يملون الى أن المترجم الأدبي بوسعه العمل بأي من أنواع التراجم الأخرى، ولكن لا يحدث العكس على الاطلاق.[37]

5-2 التعايش مع النص:

عند ترجمة نص أدبي يكون على المترجم محاولة التعايش مع النص بكافة حواسه ووجدانه، وهو أمر قد لا يتقنه الكثيرون مما دفعنا لوضعه في قائمة الصعوبات.

فلأمر يتطلب إنسان مرهف الحس ذو خيال علي وواسع حتى يتمكن من الوصول للحالة النفسية والشعورية التي عاصرها المؤلف وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على الكلمات التي يرسخها في الصفحات وتنتقل فيما بعد للقراء.[38]

5-3 الافتقار للكثير من الحكم والعبارات الاصطلاحية:

[36] فن الترجمة، محمد عناني، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، 2000، ط5، ص7.

[37] http://blog.kafill.com/literarytranslation-anditsdifficulties/

[38] الوقع الالكتروني، نفس المرجع السابق.

من بين الصعوبات التي تواجه المترجمين المختصين بالمجال الأدبي الافتقار للكثير من الحكم والعبارات التي كانت سائدة في الكثير من الحقب الزمنية، والتي كانت بطبيعة الحال مستخدمة في العديد من النصوص الأدبية، لكن من الممكن التغلب على ذلك بكثرة البحث والتعلم حول المفردات والدلالات المختلفة، ولابأس أن يتم الاستعانة ببعض القواميس الأدبية.[39]

6-الأمانة في الترجمة:

كثيرا ما نسمع عبارة "المترجم خائن" عندما يبتعد عن النص الأصلي آخذا بعين الاعتبار نوعية الثقافة في اللغة الهدف ومستوى المتلقي وقناعاته إلى جانب اعتبارا ت أخرى من جغرافية المنطقة التي يسكنها هؤلاء المتلقون وطبيعة تفكيرهم وأوساطهم الاجتماعية.

ولتفادي الوقوع في الخيانة، ينبغي له التقيد التام بفحوى الرسالة الأصلية ومعنى النصّ الأصلي، إلى جانب عدم خروجه عمّا أرا ده الكاتب من مكوّنات النصّ الأصلي، وعدم الاستزادة أو التنقيص من هذه المكونات كمّا ونوعا.

وبناء عليه، يطال بالمترجم بتركيز اهتمامه على النص الأصلي ومكنوناته اللغوية والأسلوبية والتركيبية، والتقليل من شأن العوامل الجوهرية الهامة الأخرى من خصائص وميّزات للنصّ الهدف واللغة المنقول إليها والخلفية الاجتماعية والثقافية والتقليدية للقارئين المتلقين في اللغة الهدف إلى جانب توظيف التقنيات والمهارات التي من شأنها جعل النصّ المترجم يبدو وكأنه قد كتب في اللغة الهدف.[40]

[39] الوقع الالكتروني، المرجع السابق.

[40] انظر ابراهيم ياسر، الترجمة بين الاستقلالية والتبعية: اعتباطية مفهوم الترجمة كعلم مستقل، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 29، العدد 1، 2007.

أضف إلى ذلك أن المترجم يتهم بالخيانة عندما يتعلق الأمر بالإبداع الأدبي، إذا ما ابتعد قليلا عن كلمات النص الأصلي، وهذا للبسين اثنين: أولهما التصور الخاطئ لطبيعة النص، والثاني التصور الخاطئ للعملية الترجمية، إذ ذهب **Pierre Leyris** بيار ليريس، مستندا إلى **Yevtouchenko** ييفتوشنكو، إلى حد القول بأن:

« Les traductions sont comme les femmes: quand elles sont belles, elles ne sont pas fidèles, quand elles sont fidèles, elles ne sont pas belles [41] **»**

"الترجمات تشبه النساء: إذا ما كنّ جميلات كنّ خائنات، واذا كنّ وفيات فإنهن غير جميلات)ترجمتنا(

وهذا يعني أنّه يعتبر النص كمجموعة كلمات ذات معان فردية تتم ترجمتها بكلمات تقابلها في اللغة المستهدفة، وكأنّ الترجمة عملية حسابية دقيقة، إلاّ أنّ هذا التصور تطور تطورا ملحوظا بفضل نظريات **Roland Barthes** رولان بارثرز و **Umberto Eco** أومبيرتو إيكو اللذين ينياديان باعتبار النص كيانا يتعدى معناه المعاني الفردية للكلمات، فهو لا يكمن في النص، وأن معنى النص يتأتى من خلال متلقي النص وليس من النص بحد ذاته، ويمكن أن يكون لهؤلاء المتلقين قرارات متعددة للنص الواحد، وهذا ما فسح المجال واسعا مام إبداع المترجم .[42]

[41] BALACESCU JOANA et STEFANINK BERND, « ***Modèles explicatifs de la créativité en traduction*** », Revue META, XLVIII,4, 2003, P 510, 511

[42] انظر نفس المصدر

فراح الكثير من المترجمين والمنظرين واللسانيين المعاصرين ينادون باستقلالية الترجمة بنقل التركيز والاهتمام من النصّ الأصلي وخصائصه ومكوناته إلى النصّ الهدف وخصائصه ومكوناته التي تستقطب الجهود والإمكانيات جمعيها في سبيل إنجاح عملية تلقي النصّ المترجم، ومن بينها نظرية سكوبوس **skoposthéorie** التي تولي الأهمية الكبرى لغاية الترجمة وتوقعات متلقي النص المترجم، فمهمة المترجم تكمن في جعل نصه المترجم مستساغا ومقبولا من قبل المتلقي.

فأسرع هذا الاتجاه كثيرا في إظهار علم الترجمة كعلم مستقلٍ له مبادئه، وتقنياته، ونظرياته، أي أن مركز الثقل النوعيّ المؤثّر والفعال أمسى النصّ الهدف والقارئ المتلقي.[43]

وبسبب اختلاف اللغات والثقافات، يتوجب على المترجم أن يبحث عن مخرجٍ عمليٍّ، مراعيا وضوح عنصر الأمانة والدّقة في نقل روح النصّ إلى اللغة الهدف، وهو عبارة عن محاولة المترجم الحفاظ قدر الإمكان على المصداقية والأمانة من خلال نقل النصّ الأصلي بشكلٍ لا يؤثّر على رسالة النصّ ولا يخلّ بما يريده الكاتب أصلا أن يكون المعنى المراد والهدف المنشود لدى القارئ، وقد تأخذ المصداقية والأمانة والدقّة جميعها منحى المعنى والمبنى والأسلوب والت ا ركيب بقدر ما يستطيع المترجم.[44]

كما أن **Marianne LEDERER** ماريان لوديرير توفق بين الأمانة والحرية في العملية الترجمية، إذ تقول في هذا الموضوع:

---

[43] انظر ابراهيم ياسر، الترجمة بين الاستقلالية والتبعية: اعتباطية مفهوم الترجمة كعلم مستقل، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 29، العدد 1، 2007.

[44] Shuttleworth, Mark and COWIE, Moira. ***Dictionary of Translation Studies***. UK, Manchester: St. Jerome. 1997-1999.P.57

"***L'exigence de littéralisme de certains traductologues rappelle l'interrogation vieille de plusieurs siècles : le traducteur doit-il être libre ou fidèle ? L'alternative ainsi posée est fausse car chacun de ses termes, "fidélité", "liberté", ambitionne de s'appliquer à l'ensemble d'un texte, alors que toute traduction comporte une alternance entre des correspondances (fidélité à la lettre) et des équivalences (liberté à l'égard de la lettre).*** [45]"

"إن ضرورة الحرفية لدى بعض منظري الترجمة تذكر بسؤال قديم يعود تاريخه إلى قرون غابرة: هل ينبغي للمترجم أن يكون أمينا أم حرا ؟ و يعد الخيار المطروح على هذا النحو خاطئا، لأن كلاّ من لفظتي "الأمانة" و "الحرية" يطمح إلى أن يُطبَق على النص برمته، في حين أن كل ترجمة تتعلق بالتناوب بين التطابق)الأمانة للحرف(والتكافؤ)الحرية تجاه الحرف).)ترجمتنا(

7-الإبداع في الترجمة الأدبية:

في الماضي، كانت الترجمة تعد فنا بقيت ممارسته حكرا فقط على كل من تمتع بموهبة حقيقية وثقافة واسعة تؤهّلانه لخوض غمار هذا النوع الأدبي، وجرت العادة أن يكون المترجمون أدبا محترفين يتقنون أبجديات هذا الفن الفريد من نوعه الذي يندرج ضمن الأدبيات.

[45] LEDERER, Marianne, ***La traduction aujourd'hui***. Paris, Hachette, 1994 p 83

ولا بد من التسليم بأن الترجمة " ليست عملية نقل آلي من لغة إلى أخرى، وأنّ المترجم ليس ناقل أفكار غيره أو مشاعره، بل الترجمة الأدبية هي فوق هذا و ذاك عملية إبداعية، والمترجم مبدع كباقي المبدعين، في كلّ ما يترجم من نصوص مبدع في لغة أخرى، أو على الأصح، مبدع في اللغة ومن أجل ذلك، فلا يكون عليه أن ينقل النص الأصلي وينسخه، ولا أن يهتم بتبليغ معناه الأصلي".[46]

بل تتمثل مهمة المترجم "في أن يسمح للنص بأنْ ينقل من ثقافة إلى أخرى، وأن يمكِّنه من أن يبقى ويدوم، ولا معنى للنقل إن لم يكنْ انتقالاً، ولا للبقاء إن لم يكن تحولاً وتجدداً، ولا للتجديد إنْ لم يكن نمواً و تكاثرا".[47]

تبدأ عملية الإبداع انطلاقا من اختيار المترجم النّص الأدبي المراد نقله، فعملية الاختيار هذه ليست عبثية أو اعتباطية... حيث مما لاشكّ فيه أنّ النّص خاطب مشاعر المترجم وحرّك أحاسيسه ودفعه للعمل. "والترجمة عملية محاورة بين النّص والمترجم. وككلّ حوار قد يؤدي الأمر إلى توافق وانسجام. وقد يختل ذلك لسبب أو آخر. وعموماً فالترجمة تكون في الغالب تلبية لدافعين اثنين: جمعي أو ذاتي. فإذا كان الدافع جمعياً كان متضمناً لكلّ ما هو ذاتي. أما إذا كان ذاتياً، فتصبح الترجمة ذات صبغة حميمة تستجيب بشكل أحادي لرغبات ومتطلبات المترجم. وفي كلا الحالتين يبقى عنصر الإبداع وارداً ."[48]

ومن بين الصعوبات التي تعسّر على المترجم مهمته كون النص الأدبي ذو طابع خاص من بين مميزاته الشكل الذي يعد من بين أهم عناصر الرسالة والواجب نقله، فلا

---

[46] انظر ميمون، مسلك، ترجمة الأعمال الأدبية، http://maslak.maktoobblog.com/346813/

[47] بن عبد العالي، عبد السلام ، في الترجمة ، سلسلة شراع ، العدد 32 ص 1

[48] انظر ميمون، مسلك، ترجمة الأعمال الأدبية، مرجع سابق.

يجوز له الاكتفاء بإيصال المعنى فحسب، بل يتحتّم عليه توصيل الشكل والإيقاع والأسلوب، أي جماليات النص الأدبي، وهذا ما يسمى بالجانب الفني للترجمة الذي يعكس النجاح في نقله درجة الإبداع عند المترجم.

أما **Georges Mounin**جورج مونان فيرى أن الترجمة فن و علم:

"***La traduction, comme l'architecture ou la médecine (ou tant d'autres activités humaines ayant pour l'objet l'homme) est, ou peut-être, ou doit être à la fois une science et un art : un art sous-tendu par la science. C'est la linguistique elle-même qui nous enseigne le plus clairement que les opérations de traduction comportent à la fois des problèmes linguistiques et des problèmes non-linguistiques.*** "[49]

"إن الترجمة، مثل الهندسة أو الطب)أو أي نشاط إنساني آخر موضوعه الإنسان(أو يمكن أن تكون أو يجب أن تكون، في آن واحد علما و فنا: فنا يضمّه العلم.

فاللسانيات بحد ذاتها هي التي تعلمنا بوضوح تام أن عمليات الترجمة تنطوي على مشكلات لسانية و مشكلات غير لسانية في آن واحد) ".ترجمتنا(

ومن هنا يتبين أن مهمة المترجم ليست بالأمر الهين، فعليه الجمع بين الدقة من الناحية اللسانية والفن من الناحية الجمالية، بحيث تتطابق الناحيتان مشكلتين خلاصة العمل

[49] Mounin, Georges, in La qualité en matière de traduction – Quality in Translation, p. 51, cité dans Ballard, 1985, p. 21

الأدبي المترجم، فعليه أن يوفق بين المضمون والشكل وهما وجهان لعملة واحدة، ويجب عليه أن ينتبه ألاّ تطغى شخصيته، وموهبته، وابداعاته الذاتية على النص المترجم على حساب المبدع الأصلي أي كاتب النص في اللغة الأصلية، الأمر الذي حتّم وجود شروط خاصة في من يتولى نقل هذه النصوص الأدبية.

الفصل الثالث

نماذج تطبيقية

1. جان دو لافونتين
2. خرافات لافونتين
3. جبرا إبراهيم جبرا

الفصل الثالث : نماذج تطبيقية

بعدما عرفنا بعض النظريات الرئيسية في الترجمة سنتطرق في هذا الفصل الثالث إلى تقديم كتاب « les fables de la fontaine » والسيرة الذاتية للكاتب والمترجم ، وفي الأخير تعريف ترجمة جبرا إبراهيم جبرا .

1-جان دو لافونتين:

عندما نتحدث عن جان دو لافونتين أول شيء يخطر ببالنا هو خرافاته المشهورة ، ولد الكاتب في 08 جويلية 1621 في شاتوتيري ، في هذه الحقبة كان معظم الطلاب في فرنسا يميلون إلى دراسة العقيدة بينما كان جان دولافونتين يدرس القانون ، حيث تحصل على شهادة المحاماة في 1649، كتب أبياته الشعرية الأولى في معرض الشباب الموهوبين ، نشر لافونتين المجموعة الأولى من الخرافات سنة 1668 حيث تمثلت في 124 خرافة .



جان دولافونتين بدأ كتابة خرافاته في عمر الرابعة والسبعين

2-خرافات لافونتين:

كتبت خرافات جان دولافونتين سنة 1968و1978 وتمثلت في 234 قصة قصيرة تجسد مغامرات حيوانات ناطقة وتحوي كل قصة عبرا ، اعتمد الكاتب مصادر عدة مثل الثقافة الكلاسيكية اللاتينية واليونانية والتقاليد الهندية واستهل بكتب واقتبس من أساطير ايسوب من أشهرها الأرنب والسلحفاة والثعلب والعنب ومن كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع.[50]

وقد صدرت نسخة من صورة للأطفال مثل خرافات مختارة للأطفال ومن هذه الخرافات نجد

1-La cigale et la fourmi النملة و الصرصور

2-Le corbeau et le renard الغراب و الثعلب

3-loup et le chien الذئب و الكلب

4-l'hirondelle et les petits oiseaux الخطاف و العصافير الصغيرة

5-le rat de ville et le rat des champs فأر المدينة وفأر الريف

6-le loup et l'agneau الذئب و الحمل

7-les voleurs et l'âne اللصوص و الحمار

8-le coq et la perle الديك و اللؤلؤة

9-le chêne et le roseau شجرة البلوط و القصب

3-جبرا إبراهيم جبرا:

ولد في 1920 وتوفي سنة 1994 هو مؤلف ورسام ، وناقد تشكيلي فلسطيني من السريان الأرثوذكس الأصل ، ولد في بيت لحم في عهد الانتداب البريطاني ، استقر في العراق بعد حرب 1948 ، انتج نحو 70 من الروايات والكتب المؤلفة والمواد المترجمة وقد ترجم عمله إلى أكثر من اثني عشر لغة وكلمة جبرا آرامية الأصل يعني القوة والشدة ، درس في القدس وانجلترا وأمريكا ثم انتقل للعمل في جامعات العراق لتدريس الأدب الإنجليزي وهناك حيث تعرف عن قرب على النخبة المثقفة وعقد علاقات متينة مع أهم الوجوه الأدبية

[50] خرافات لافونتين ، المعرفة ، خرافات لافونتين marifa.org

مثل السياب و البياتي، يعتبر من أكثر الأدباء العرب إنتاجا وتنوعا إذ عالج الرواية والشعر والنقد وخاصة الترجمة كما خدم الأدب كإداري في مؤسسات النشر ، عرف بعض الأوساط الفلسطينية بكنية "سدير" التي استعملها في الكثير من مقالاته سواء بالانجليزية او بالعربية .

توفي جبرا إبراهيم جبرا سنة 1994 ودفن في بغداد، قدم جبرا إبراهيم جبرا للقارئ العربي أبرز الكتب العربية وعرف بالمدارس والمذاهب الأدلبة الحديثة[51]، كما أنه ترجم خرافات لافونتين إلى العربية تحت عنوان " حكايات من لافونتين " تتكون النشخة من 206 صفحة ، اعتمد على الحرية والإبداع في الترجمة.

[51] جبرا إبراهيم جبرا ، ويكيبيديا ar.wikipedia.org/wiki/

الفصل الرابع

المسألة التحليلية

1-

2-الفرق بين النسختين

3-ترجمة جبرا ابراهيم جبرا

4-مسألة المعنى

4- مسألة ثقافية

5- المسألة الأسلوبية

6- خاتمة

الفصل الرابع : المسألة التحليلية

في الفصل الرابع نحاول اعطاء الفرق بين النسختين ثم نعرض تحليل خرافات لافونتين من الفرنسية الى العربية .

1-الفرق بين النسختين:

يبدأ لافونتين أحيانا أبياته بالحكمة والأهمية التاريخية حيث كان معروفا بروح الدعابة، واستخدم في قصصه الخرافية عدة حيوانات لتعليم الناس الحكمة والموعظة على شكل أساطير قديمة خذر فيها الامبراطوريات الاستبدادية من الجوع والبؤس.

لم يترجم المترجم ابراهيم جبرا الخرافات بمعناها الدقيق، لكنه جاء بتعريب وتصاميما لا يلتزم بالأصل لا من حيث الترتيب ولا من حيث الايقاع محافظا أحيانا على التفاصيل ويزيل مرة أخرى كما أنه يفتقد لروح الدعابة لبتي يتميز بها لافونتين.

2-ترجمة جبرا ابراهيم جبرا:

في هذا المستوى سندرس الى أي مدى يلتزم المترجم بمعاني النص المترجم؟ وما مدى صدق ودقة نقل هذه المعاني؟

مثال : حكاية النملة والصرصور **La cigale et la fourmi**

La Cigale, ayant chanté

Tout l'Été,

Se trouva fort dépourvue

Quand la bise fut venue.

Pas un seul petit morceau

De mouche ou de vermisseau.

Elle alla crier famine

Chez la Fourmi sa voisine,

La priant de lui prêter

Quelque grain pour subsister

Jusqu'à la saison nouvelle.

Je vous paierai, lui dit-elle,

Avant l'Août, foi d'animal,

Intérêt et principal.

La Fourmi n'est pas prêteuse ;

C'est là son moindre défaut.

« Que faisiez-vous au temps chaud ?

Dit-elle à cette emprunteuse.

— Nuit et jour à tout venant

Je chantais, ne vous déplaise.

— Vous chantiez ? J'en suis fort aise.

Eh bien !dansez maintenant. »

وردت الترجمة على النحو: الزيز والنملة

راح الزيز طوال الصيف

يزقزق ويغني

ولما داهمه الشتاء لم يلق لقمة يأكلها

فهو لإهماله

لم يخزن في بيته

ذبابة أو شعيرة

فذهب إلى جارته

السيدة نملة يقرع بابها

ويشكو لها سوء حاله

ويستجدي حبة أو حبتين

يقتات بهما حتى مقدم الربيع

وقال : ثقي يا نملة أمينة

من أنني سأدفع الدين

قبل مطلع آب

سأدفع المبلغ مع الفائدة

ولكن النملة من دأبها

ألا تسرع في مد أحد بالقروض

فقالت: قل لي

كيف قضيت أيام الصيف الطويلة ؟

قال: في الليل وفي النهار سيدتي

لكل من جاءني كنت أغني

قالت: أحقا كنت تغني

أفرحتني والله جدا

طيب إذهب وارقص الآن

3-مسألة المعنى:

احتفظ المترجم بالعنوان بداية، عناصر القصة المكونة بدءا من المقدمة هناك نجد وصفا لحالة اللهو وعدم الاكتراث التي عاشها الزيز وهو الاسم الآخر للصرصور في فصل الصيف مرورا بسير الاحداث وتطورها حين قدوم ريح الشمال التي تؤذن بحلول الشتاء (داهمه الشتاء) إلى تعقدها حين راح البائس يعلن مجاعته famine sa للسيدة نملة هونتها الترجمة بسوء الحال، و من هنا ربطت بين الإهمال والتهاون في تخزين مؤونة الشتاء لتحيلنا ذهنيا إلى البطلة نملة التي ارتبطت صورتها لدينا بالحرص والدأب والتخزين لحين الحاجة وكأنها تجري مقارنة عقلية بين حالتي المسغبة والرخاء للبطلين .

4-مسألة ثقافية:

لم يرد ذكر لفصل الربيع في النص الاصلي بل إحالة له nouvelle saison la، الفصل الجديد الذي يلي الشتاء، كما وضعت الترجمة أوصافا للنملة ما وردت في الأصل كلقب سيدة أمينة ربما لإضفاء المرح والتسلية على الحكاية ولاسيما أنها تخدم أدب الطفل ولكسر الجدية في التنظير أيضا، بدت أنها المالكة الوقورة prêteuse la والزيز هو المستجدي Emprunteuse والكلمة هنا حملت علامة التأنيث se لأن الإسم مؤنث في اللغة الفرنسية Cigale La .

والبيئة العربية زاخرة باسم أمينة، فالترجمة سعت لجعل الصورة أكثر قربا من الذهن، على عكس لافونتين الذي تعامل مع النملة على أنها حشرة لا غير fourmi كما تغيرت تسمية شهر أوت aout بشهر آب العربي.

يلاحظ اشتراك النهاية في الترجمة والنص الأصل ؛بجواب النملة voisine la كما عبر لافونتين والجارة كما عرب جبرا بعبارة تحمل دلالات وأبعاد اجتماعية:

La fourmi n'est pas prêteuse

النملة ليست ممن يقرضون غيرهم

C'est la son moindre défaut

وهذا أصغر عيوبها

5- المسألة الأسلوبية :

تحولت هذه العبارة إلى مثل فرنسي سائد في وصف بخل أحدهم، حملت وصفا للقسوة والبخل والتخاذل في مساعدة المحتاج، و إن أخطا تقدير الأمور، وإن طلب قرضا بفوائد لا تبرعا وبالرجوع إلى الحياة التي عاشها لافونتين لعلها ومضات لمن تخاذل من الأصدقاء في مد العون له في محنه وأزماته المالية العديدة، هو الذي لم يعرف العمل في حياته ؛فكيف ينظر له كقيمة لعلنا بحاجة إلى قراءات جديدة للخرافات قبل نقدها ذلك بالعودة لسيرة مؤلفها، فإن كان البخل أصغر العيوب فما أكبرها لحشرة بحجم نملة ؟ عله قصد بذلك أصحاب الأحكام الجاهزة والسهلة ضد غيرهم فالخطأ سمة بشرية ولا يوجد إنسان مثالي لكل عيوبه ونقائصه تماما كالحيوانات المستعارة وقد عوضت هذه العبارة الحكمة في الحكاية أما المترجم فقد عبر عن هذا بجوابها المستهين بالقول: أفرحتني والله جدا، قسم ربط بصيغة عربية تستعمل حين لا تستسيغ كلام شخص وتريد جعله محط سخرية وتكذيب .

خـاتمة

خاتمة:

استندت دراستنا الى ترجمة مختلفة للشاعر الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، فالمترجم مسؤول عن ترجمة النص الأصلي إلى معناه الحقيقي لذلك يجب عليه الحفاظ على أسلوب النص الأصلي للعناصر الثقافية مع استخدام نفس النغمة لمحاولة ايصال الرسالة.

بناءا على تحليلنا النقدي لنماذج معينة وعلى مستويات مختلفة، خلصنا إلى أن المترجم قد اتخذ نهجا مختلفا لترجمة خرافات la fontaine معتمدا على الترجمة الحرفية لأن عقيدته في النقل لم تكن مترجمة بالمعنى الدقيق للكلمة ولكنها استوعبت موضوع الخرافة ثم صاغ لها صيغة يحتفظ فيها أحيانا بتفاصيل الموضوع مع إضافة أو إزالة من الموضوع.

ولقد وجدنا أن للنص الأدبي خصوصيات عدة وهي: أسلوبية، جمالية وثقافية، يرى المنظر (Henri Meshonnic) أن الترجمة عبارة عن طفرة تعدل العمل الأصلي وهو من دعاة ما يسميه الترجمة إلى النص.

يجب أن يكون مترجم حكاية لافونتين على دراية تامة بالثقافة الفرنسية والعربية، وعلى مستوى عال من الكفاءة، وإتقان كبير للغة الفرنسية واللغة العربية، وأن يكون على دراية بخصائص الشعر الفرنسي والعربي.

الثقافة في الأدب هي أيضا قضية أدبية ذات شكل آخر أكثر عالمية الآن، أي الترجمة تمثل ثقافة وتمثل لقاء أبديا بين مختلف الثقافات والمجتمعات.

في البحث الذي قمنا به لدينا تحليل للمعنى: الثقافي، الأسلوبي والجمالي من خلال القضاء على الاختلافات بين خرافات لافونتين وترجمتها الى العربية.

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان
اهداء
ملخص الدراسة
مقدمة: 1الفصل الأول: النص الأدبي والنص العلمي رؤية تنظيرية 8
1_heading=h.3znysh7–مفهوم النص الأدبي 8
1_heading=h.2et92p0–1 تعريف النص 8
1_heading=h.tyjcwt–2 تعريف الأدب 9
1_heading=h.3dy6vkm–3 مفهوم النص الأدبي 10
2_heading=h.1t3h5sf–خصائص النص الأدبي 11
2_heading=h.4d34og8–1 مفهوم خصائص النصّ الأدبي 11
2_heading=h.2s8eyo1–2 مستويات النصّ الأدبي 12
2_heading=h.17dp8vu–3 خصائص النصّ الأدبي 12
3_heading=h.3rdcrjn–أنواع النصوص 13
3_heading=h.26in1rg–1تعريف النثر 13
3_heading=h.lnxbz9–2تعريف الشعر 14
4_heading=h.35nkun2–النص العلمي 15
4_heading=h.1ksv4uv–1 تعريف النص العلمي 15
5_heading=h.44sinio– الفرق بين النص العلمي والنص الأدبي: 16
الفصل الثاني : الترجمة الأدبية 20
1_heading=h.z337ya–تعريف الترجمة الأدبية ومفهومها 20
2_heading=h.3j2qqm3–خصائص الترجمة الأدبية 22
3_heading=h.1y810tw–نظريات الترجمة 22

heading=h.4i7ojhp_3-1النظرية التأويلية و توظيفها في الترجمة التقنية 23

أ- النظرية التأويلية 23

ب-توظيفها في الترجمة التقنية 24

heading=h.3whwml4_3-2 النظرية السوسيو ثقافية لبيتر نومارك Newmark Piter 25

heading=h.2bn6wsx_3-3 نظرية كاتفورد Catford 26

heading=h.qsh70q_3-4 نظرية فيدروف federov André 27

heading=h.3as4poj_3-5 نظرية هاليداي 27

heading=h.1pxezwc_4- طرائق الترجمة 27

4-1 الترجمة الحرفية 28

أ-الاقتباس Emprunt 28

ب-النسخ Calque 28

ج- الترجمة الحرفية 28

heading=h.23ckvvd_4-2 الترجمة الحرة 29

أ-التحوير Transposition 29

ب-التكييف Modulation 29

ج-التكافؤ Equivalence 29

heading=h.41mghml_5- صعوبات الترجمة الأدبية 29

heading=h.2grqrue_5-1 التشبيهات والصور البلاغية 30

heading=h.vx1227_5-2 التعايش مع النص 30

heading=h.3fwokq0_5-3 الافتقار للكثير من الحكم والعبارات الاصطلاحية 31

heading=h.4f1mdlm_6-الأمانة في الترجمة: 31

heading=h.2u6wntf_7-الإبداع في الترجمة الأدبية 35

الفصل الثالث : نماذج تطبيقية (تقديم المجموعة) 39

heading=h.3tbugp1_1-جان دو لافونتين 39

heading=h.nmf14n_2-خرافات لافونتين 40

3_heading=h.37m2jsg–جبرا إبراهيم جبرا 41
الفصل الرابع : تحليل المجموعة 43
1_heading=h.46r0co2–الفرق بين النسختين 43
2_heading=h.2lwamvv–ترجمة جبرا ابراهيم جبرا 43
مثال : حكاية النملة والصرصور 44
3_heading=h.3l18frh–مسألة المعنى 47
4_heading=h.206ipza–مسألة ثقافية 47
5_heading=h.4k668n3– المسألة الأسلوبية والجماعية 48
خاتمة 50
فهرس المحتويات: 52